

في القرون قال نعم قوله تعالى ويحكم  
الناس في الهدى وكهلا وهو لم يتكلم  
في الدنيا وانما سعادته كهلا بعد نزوله  
من السما انتهى وهذا انما ياتي علي  
القول بانه رفع شابا واما علي القول  
بانه رفع بعد ثلاثة وثلاثين فلادليل  
فيه اذ الكهولة من الثلاثين اي هـ  
الاربعين **وجاء على الذين اتبعوك**  
اي صدقوا بنبوكتك من النصارى  
ومن المسلمين لانه متبعوه في اصل  
الاسلام وان اختلفت الشرايع  
**فوق الذين كفروا** بك من اليهود  
والنصارى اي يغلبونهم بالحق  
والسيعة **الي يوم القيامة** وقيل  
المراد بالذين اتبعوه النصارى  
وبالذين كفروا اليهود اذ لم يسمع  
عليه اليهود عليهم ولم يتفق لهم  
ملك ودولة وحك ان نصارى قايم  
الي قريب من قيام الساعة وعلي  
هذا

86  
هذا يكون الاتباع بمعني الادعاء والحقبة  
لاتباع الذين **ثم الي مرجعكم** الفير  
نبي ومن امن معه ومن كفر به  
وغلب الخطاب علي الغايين **فاحتم**  
**بينكم** فما كنتم فيه **تختلفون** من امر  
الدين ثم بين الحكم بقوله **فاما الذين**  
**كفروا** فاعذبهم **عذابا شديدا** في  
**الدين** بالقتل والسبي والجزية هـ  
والذلة **واعذبهم في الاخرة** بالنار  
فان قيل الحكم مرتب علي الرجوع  
الي الله وذلك في القيامة فكيف يقع  
في تبيينه العذاب في الدنيا اجيب  
بان المقصود التاييد من غير نظر  
الي الدين والاحرة كما في قوله خالد بن  
فيها ما دامت السموات والارض  
**وما لهم من ناصرين** اي ما تعين منه  
**واما الذين امنوا وعملوا الصالحات**  
**فنوفيتهم اجورهم** اي اجور اعمالهم  
وقرا حفص بالياء والباقون بالنون